

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

الأستاذ الدكتور

فاطمة عبد الأمير الفتلاوي

مناهج وطرائق تدريس العلوم

جامعة بغداد - كلية التربية

المدرس المساعد

إيثار عبد المحسن قاسم المياحي

مناهج وطرائق تدريس العلوم

جامعة الكوفة - كلية التربية

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

المدرس المساعد

إيثار عبد المحسن قاسم المياحي

مناهج وطرائق تدريس العلوم

جامعة الكوفة - كلية التربية

الأستاذ الدكتور

فاطمة عبد الأمير الفتلاوي

مناهج وطرائق تدريس العلوم

جامعة بغداد - كلية التربية

مستخلص البحث

يرمي البحث إلى معرفة مدى قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الجامعية.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان بتطبيق مقياس قلق العنف بعد استخراج صدقه وثباته و القوة التمييزية لفقراته وتطبيق مقياس الدافعية للتعلم بعد استخراج صدقه وثباته والقوة التمييزية لفقراته على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة جامعيين وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة جامعة الكوفة -كلية التربية .

بعد معالجة البيانات إحصائياً بأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون توصل البحث إلى النتائج الآتية :

* أن أفراد البحث يتصفون بالقلق .

* العلاقة ضعيفة بين القلق والدافعية للتعلم. واستكمالاً للجوانب المتعلقة بهذا البحث فقد خرج الباحث بالعديد من التوصيات منها :

١- العمل على زيادة المعرفة بتفاصيل القلق وبيان دوره وتجنبه من خلال إعطاء محاضرات تتعلق بالقلق وأنواعه وتأثيراته السلبية وهناك جهات تعمل على خلق ذلك لتقليل من دافعية أبناء المجتمع إلى التقدم .

٢- مشكلة البحث :

تعد الجامعة الخلية المكملة في تكوين السلوك الإنساني والمهمة لبناء نسيج المجتمع لكي يقوم ويستند على ركيزة مهمة للعمل وبناء المجتمع بصورة صحيحة يقوم على أسس رصينة منها دافعيته للتعلم والذي ينعكس على قيادتها و تطويرها للبلد، والظواهر والمشكلات السلوكية التي تظهر عند بعض طلبة الجامعة تعد انحرافاً

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

اضطرابات نفسية على المتعلم ولهذا كان وما يزال القلق يؤدي دوراً مهماً في حياة الإنسان ، لذلك تعددت الآراء والنظريات تعدداً ظاهراً في تفسير معناه وتحديد حدوده .

لقد تعدد ظروف التهديد وتوقع الخطر في القرن الواحد والعشرين بصورة أخلت بالتوازن النفسي للأفراد على نطاق واسع تماماً في حياتنا المعاصرة إخلالاً ظهرت آثاره في بعض الحالات في اضطرابات وظائف الجسم . (غالي وأبو علام ، ١٩٧٣ : ٤-٩) حتى وصف عصرنا بعصر القلق ، والقلق والخوف من الانفعالات الإنسانية الأساسية المترادفة مهما من المفاهيم القديمة ، فقد ظهر مفهوم الخوف بوضوح منذ أقدم العصور في الكتابة الصورية القديمة وأظهرت كتابات عدد من الفلاسفة في العصور الوسطى مفهوم القلق ، فقد رأى ابن حزم عمومية القلق بوصفه حالة أساسية من حالات الوجود الإنساني ، واهتم ببحث مشكلة القلق عدد من الفلاسفة المحدثين مثل (سبنوير وباسكال ، و شوبنهاور) . (عبد الخالق ، ١٩٨٧ : ٢٥) (ابراهيم ، ١٩٨٨ : ١١١)

والتراث الإنساني حول العنف يشير إلى ثلاث اتجاهات في تفسير السلوك العنيف ، فالإتجاه الأول قانونياً يعني استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما . والاتجاه

عن أهداف السياسة التعليمية ويحاولوا دراستها وتشخيصها لكي تصبح مخرجات التعليم متوافقة مع أهدافها المحددة في السياسة التعليمية . (التوايهة ، ٢٠٠٦ : ٦)

فالسلك الإنساني له صور مختلفة ومنها القلق وهو استجابة للتغيرات والمثيرات المختلفة والتي تشكل في ضوئها سلوك الفرد وتفاعله مع ذاته و مجتمعه ويعطي دافعية للقيام بأعماله ، وان تعرض مجتمعا العراقي إلى ظروف استثنائية من حروب وحصار وعنف بمختلف ألوانه طيلة العقود الماضية الأخيرة ولدت القلق وتركت آثار نفسية واجتماعية انعكس ذلك على جميع أفراد المجتمع في مختلف طبقاته ومنها شريحة مهمة تقود البلد وتشارك في تنميته في جميع المجالات وهم طلبة الجامعة وهذا يحدث من خلال دافعتهم للتعلم لتحقيق ذلك .

ولهذا ارتأت الباحثتان دراسة هذه المشكلة لمعرفة مدى قلق العنف لدى طلبة المرحلة الجامعية .

أهمية البحث :

القلق قديم قدم الإنسان على الكرة الرضية وهو شعور ينبثق من النفس في حالة اختيارها أي نوع من العمل لتمضي في الحياة ، والقلق أعمق من الخوف ، الخطر، المرض، والموت ، وقد يعد سلوك العنف الذي يؤدي إلى القلق في الجامعات والمدارس الثانوية من شأنها أن تؤدي إلى آثار سلبية على المتعلمين ومن شأنه إحداث

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

أن يوفر فرصة لمعالجة عواقب ضعف الدافعية في حالة وجودها عند بعضها .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١-قياس قلق العنف لدى طلبة المرحلة الجامعية

٢-قياس الدافعية للتعلم لدى الطلبة

٣-التعرف على العلاقة الارتباطية ذات الدلالة

الإحصائية بين قلق العنف والدافعية للتعلم لدى الطلبة .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي ب طلبة كلية التربية في

جامعة الكوفة- قسم علوم القرآن والتربية

الإسلامية للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .

تحديد المصطلحات :

أولاً : القلق :

أ - لغة :

الانزعاج ، وقد قلق باب طرب فهو (قلق ، يقال

بات فلاناً قلقاً و (أقلقه) غيره .

(الرازي ، ١٩٨٢ : ٥٤٩)

ب- اصطلاحاً :

تعريف عاقل ١٩٨٨

شعور مختلط من الرهبة والفرع بخصوص

المستقبل دون سبب محدد لهذا الخوف .

(عاقل ، ١٩٨٨ : ٣٣)

الثاني اجتماعياً يعده سلوك يتسم بالعدوانية يصدر عن طرف قد يكون فرداً أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة بهدف إخضاع طرف آخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة ، مما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة ، وعلى هذا فالعنف من المنظور الاجتماعي يعني خلافاً وظيفياً في توازن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ينتج من اعتبارات ثقافية واجتماعية سائدة في المجتمع . (منصور ، ٢٠٠٠ : ٦٧)

والاتجاه الثالث نفسياً ، يعده نمط من أنماط السلوك ينبع من حالة من الإحباط نتيجة صراعات نفسية لاشعورية تنتاب الفرد وتوقه عن تحقيق أهدافه .

(السمري ، ٢٠٠١ : ١٠٦)

وإجمالاً يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

١- معرفة علاقة قلق العنف بالدافعية للتعلم لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي (طلبة الجامعة) وهو هدف مهم بالنسبة للعملية التعليمية في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها البلد التي قد تكون ايجابية ولا تؤثر في دافعيتهم لكونهم يحاولون الارتقاء ببلدهم وهذه دراسة مهمة لمعرفة ذلك .

٢- قياس الدافعية للتعلم يعد فرصة طيبة لمعرفة دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الجامعية ويكفي

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

تعريف ابراهيم ١٩٩٤

انفعال شديد بمواقف أو أشياء أو أشخاص لا تستدعي بالضرورة هذا الانفعال ويقلل قدرته على التعامل والتكيف البناء .
(الازيرجاوي، ٢٠٠٥: ٧)

ثانياً: العنف

أ- قاموس مختار الصحاح : العنف بالضم ضد الرفق تقول منه عنف عليه - بالضم عنف به - والتعنيف التعبير واللوم . (الرازي، ١٩٨١ : ٢٤٣)

ب- منصور ٢٠٠٠

سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية يصدر عن طرف قد يكون فرداً أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة بهدف استغلال أو إخضاع طرف آخر في إطار علاقة غير متكافئة مما يسبب أضرار مادية أو معنوية أو نفسية . (منصور، ٢٠٠٠: ٢١)

ج- عرفته منظمة الصحة العالمية ٢٠٠٢

الاستعمال المعتمد للقوة الفيزيائية (المادية) أو القدرة ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية .

(منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٠٢ : ٤)

التعريف الإجرائي لقلق العنف :

(الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب)
طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في

كلية التربية) عينة البحث من خلال إجابته على فقرات مقياس قلق العنف الذي اعد لهذا الغرض .
ثالثاً: الدافعية للتعلم :

عرفها الازيرجاوي ١٩٩١ :

إنها " القوة التي تحرك الطالب لكي يؤدي العمل المدرسي ، أي قوة الحماس والرغبة للقيام بمهام الدرس " . (الازيرجاوي، ١٩٩١ : ٤٥)

قطامي ١٩٩٨ :

إنها " الحالات الداخلية والخارجية للفرد التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق الهدف " .

(قطامي، ١٩٩٨ : ٢٥)

الريماوي وآخرون ٢٠٠٩ :

" سلسلة من العمليات تعمل على إشارة السلوك الموجه نحو هدف والمحافظة عليه .

(الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٤٠١)

التعريف النظري :

تتبنى الباحثتان تعريف الازيرجاوي ١٩٩١ .

التعريف الإجرائي:

هي القوة التي تحرك طلبة المرحلة الجامعية للتعلم من اجل تحقيق نتائج تعليمية أفضل وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة (طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في كلية التربية) من خلال استجاباتهم لفقرات مقياس الدافعية للتعلم .

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

الفصل الثاني : إطار نظري و دراسات سابقة

هناك عدد من الاتجاهات النظرية المفسرة

للعنف ومنها :

أولاً : المنظور الإسلامي

نهى الإسلام عن الاعتداء على حقوق الآخرين

وعدم التعدي على النفس وعلى الآخرين ، وقد

وردت في القرآن الكريم العديد من الآيات التي

تحرم الاعتداء على النفس أو الآخرين ، وتعو

إلى مكارم الأخلاق ومن ذلك قوله تعالى

((وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ۗ

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ

ذَلِكُمْ وَمَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) . (الأنعام ،

(١٥١

ثانياً : المنظور البيولوجي

أجريت العديد من البحوث التي تناولت العدوان

لدى الحيوانات والتي أشارت إلى وجود خلايا في

دماغ الفئران وبعض الحيوانات الأخرى حينما

تزال يتوقف الحيوان عن العدوان وبالعكس حينما

تستثار زادت قدرته ونشاطه نحو إيذاء باقي أفراد

جماعته. (الزند ومحمد ، ٢٠٠٦ : ٢١)

ثالثاً : المنظور النفسي

تعددت التفسيرات النفسية للسلوك العدوانى

العنيف تبعاً لتعدد نظريات علم النفس من

خلفيتها النظرية وحاول رواد المدرسة النفسية أن

يثبتوا العلاقة بين العنف والسلوك الانحرافى

وتكوين الفرد النفسى كالاضطرابات النفسية

وعلاقتها بالسلوك العنيف .

(عوض ، ٢٠٠١ : ٥٧)

ومن النظريات التي اهتمت بالعنف الذي يسبب

القلق هي :

النظرية الإنسانية :

يرى أصحاب النظريات والمتأثرون بالفلسفة

الوجودية الذاتية والتي تؤكد على القلق الوجودى

ان العدوان ما هو إلا رد فعل ناتج عن إحباط

ذاتي مرتبط بعدم تحقيق الطموح أو الهدف والفرد

في هذه الحالة يسيطر عليه حالة من عدم

الشعور يواجه التوتر والقلق والإحباط وعندما لا

يستطيع الفرد مواجهة المجتمع بسبب الخوف

الذي يسبب له القلق مما يجعله فريسة للأوهام

والمخاوف ويقلل من دافعيته للأمر المهمة في

حياته وأيضاً يحجره عن مواجهة الحياة .

(الزند ومحمد ، ٢٠٠٦ : ٢٢)

وقد يؤثر ذلك على دافعية المتعلمين في جميع

المستويات .

النظرية المعرفية - البيئية :

ان أكثر من تحدث عن ظاهرة العنف والعدوان

من أصحاب المدرسة المعرفية هما

(ليفين و فايكوتسكي) ، وترى هذه النظرية أن

هناك أسباب للعنف المسببة للقلق منها :

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

١- التغيرات السياسية

قد يقر النظام السياسي تقسيماً طبقياً في المجتمع بحيث يترتب على هذا التقسيم تحيزاً وتميزاً بين أبناء المجتمع تحرم فيه فئات اجتماعية من الحقوق والامتيازات التي قد ينتج منها بما ينتهي بظهور بناء طبقي غير متكافئ في المجتمع . وهناك من يربط بين النظم السياسية والعنف والمبالغة في الضبط تؤدي في الواقع إلى زيادة العنف وقد ثبتت صحتها في الدول العربية .

(ابراهيم ، ١٩٩٥ : ٢٠٩)

٢- التغيرات الاقتصادية:

كشفت الدراسات والبحوث عن وجود علاقة تربط بين التغيرات الاقتصادية والعنف بشأن العلاقة بين جرائم العنف والعوامل الاقتصادية . ومن ابرز الدراسات التي ربطت بين الظروف الاقتصادية والعنف دراسة هنري وشورت ١٩٩٦ .

(عبد المتعال ، ١٩٨٥ : ٥٧)

٣- التغيرات الثقافية :

كشفت العديد من البحوث والدراسات ان ثمة علاقة بين العنف الذي يسبب القلق والتغير في مكونات الثقافة المادية كمثل (المهن ، الموارد الطبيعية ، وأيضاً عناصر غير مادية مثل العادات والتقاليد والأخلاق والقانون والمعتقدات واللغة والاتجاهات) .

(غانم، ١٩٩٩ : ٣)

ولهذا فإن للقلق في علم النفس مكانة بارزة فهو المفهوم الحديث في علم الأمراض النفسية و العقلية والعامل الجوهري المشترك في الاضطرابات النفسية وفي أمراض عضوية أخرى ويعد القلق محور العصاب (الاضطراب النفسي) وابرز خصائصه ، كذلك يعد القلق مفهوماً أساسياً لتفسير معظم نظريات الشخصية وعلم الأمراض النفسية كما يؤدي دوراً مهماً في عمليات توافق الكائن العضوي مع بيئته . (جاسم، ١٩٩٦ : ٢١)

وترى الباحثان ذلك إذا كانت بيئته يحيطها العنف والحوادث غير المستقرة وخاصة ما يحصل في العراق من ظروف يملئها العنف ويصاحبها حوادث تؤدي إلى القلق من جراء العنف الذي يسندته جهات لا تريد للعراق التقدم والتطور لكونه يمتلك تاريخ عريق وحضارة لا يمكن أن يمحيها احد، حضارة جاءت بفضل أبنائها الذين يمتلكون عقولاً منيرة ، وللعراق مكانة علمية و دينية عراق علي (عليه السلام) وعراق الأئمة والحسين (عليه السلام) ، عراق الذي صبر على الظلم في السنوات الماضية وهذا جميعه يؤثر على المجتمع بجميع فئاته وخاصة فئة الطلبة وفي جميع المراحل وهذا قد يظهر في الدافعية للتعلم، وبين (الرحماني، ٢٠٠٢) هذا المصطلح Motivation

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

وبذلك فإن الدافعية تعد شرطاً أساسياً لحدوث التعلم وعند التعلم يتم تحفيزه بعدة دوافع وتعمل على تنشيطه للتفاعل مع بيئته .

وترى الباحثتان وهذا ما تم الشعور به أن التفاعل بين الفرد والبيئة من أساسيات عملية الحصول على المعلومات والتقدم لكون ذلك بوجود دافع وهذا قد لا يعتمد على إثابة خارجية أو قد يحدث العكس وتقل دافعيته للتعلم لما يمر به من ظروف تعمل على إحساسه بقلق وجودي نتيجة أعمال العنف التي تلازمه في أكثر الأوقات وحتى يتضح هذا المفهوم أفضل فإنه يجب تناوله وفق الاتجاهات المختلفة وفق نظريات معينة والتي تحاول أن تفسر الدافعية ولها أهمية في عملية التعلم الصفي ومن هذه الاتجاهات والنظريات التي فسرت الدافعية :

أولاً: الاتجاه السلوكي في تفسير الدافعية

يتم ذلك من خلال دافعية خارجية كالمكافآت والحوافز و داخلية وهذا تتبعث من داخل الفرد فإذا تم تعزيزه وبشكل متكرر لأدائه المتميز هذا سيعزز سلوكه الايجابي ويدفعه بصورة اكبر للتعلم ويرجع هذا الاتجاه إلى مؤسسة العالم سكرن الذي يرى أن هذا السلوك ينشأ من مؤثرات خارجية وداخلية .

(Weiner,1979:71)

إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل إعادة التوازن .

(الرحماني ، ٢٠٠٢ : ١١٣)

ويشير أيضاً إلى علاقة الكائن الحي والبيئة المحيطة به ولا يمكن ملاحظته أو دراسته بشكل مباشر وهو مثير أو منبه (داخلي) يؤثر في سلوك الكائن الحي ويدفعه إلى التحرك في الاتجاه الذي ينور رضا صاحبه.

(النشواني ، ١٩٩٠ : ١٢٥)

والدوافع تعد عوامل فعالة للتعلم ، فهي تشبع المتعلم في نشاطه التعليمية وتؤدي إلى اختيار أنموذج النشاط الذي يرغب الشخص أداءه وبالتالي توجه السلوك .

(ابو رياش وسليم عبد الحكيم ، ٢٠٠٩ : ٣٢٩)

كما أن الطلبة يختلفون في تحصيلهم ومستويات تعلمهم حتى عندما تتساوى الظروف التعليمية من مدرسة ومعلمين وكتب وهذا الاختلاف يرجع لعدة عوامل ومن أهمها ما أطلق عليه الدافعية ولهذا تعد مفهوماً مهماً في العملية التربوية وتحسين دافعية الطلبة للتعلم من الأهداف التربوية التي يسعى إليها فلاسفة التربية والمدرسون ، ووسيلة لرفع كفاءة الطلبة وتحسين مهاراتهم ، ومن هنا فإن أهميتها تكمن في إنها وسيلة وغاية في آن واحد .

(الخوالدة وآخرون، ١٩٩٦ : ٨١)

ثانياً : الاتجاه المعرفي في تفسير الدافعية

طور المعرفيون نظريتهم في الدافعية كرد فعل على الاتجاه السلوكي إذ يعتقدون أن السلوك محدد بواسطة التفكير والعمليات العقلية وليس بواسطة التعزيز والعقاب كما يراه السلوكيين ، فالفرد لديهم مخلوقاً معرفياً لديه دوافع كعرفية ويتحدد سلوكه على أساس تحديده لكل من الهدف وإمكانيات الوصول إليه والذي من خلاله يحدث النمو المعرفي للفرد. (ابو حطب، ١٩٧٨: ١١٥)

كما تفترض بعض النظريات المعرفية وجود حاجات أساسية تؤدي بالأفراد للسعي لفهم البيئة المحيطة بهم ليكونوا متناغمين ، نشطين ، وفعالين في صراعهم مع البيئة وإدراكها ، وهذا يشابه فكرة بياجيه في التوازن المعرفي. (قطامي ، ٢٠٠٠ : ٢١٦)

ثالثاً : الاتجاه الاجتماعي

تعد نظرية (التعلم الاجتماعي) في الدافعية من بين النظريات المعرفية والنظريات السلوكية ، وتتم بالاتجاهين ، أي انه يمكن النظر للدافعية كنتاج لتفاعل بين قوتين رئيسيتين هي توقعات الفرد لبلوغ هدف ما ، وقيمة هذا الهدف لديه وهذا يعني انه إذا كانت إحدى هاتين القوتين صفراً فإنه لا دافعية لدى الفرد للعمل على تحقيق الهدف . (البيلي ، ١٩٩٧ : ٢٦٩)

وبين (باندورا ، ١٩٩٧) كما ورد في (قطامي ونايفة ، ٢٠٠٠) مصدرين أساسيين للدافعية هما :

١- أفكارنا تكون عملية النتائج المستقبلية لسلوكنا وتعتمد على خبرات الفرد
٢- الأهداف وصياغتها بصورة دقيقة تصبح أهداف فعالة وهذا معيار مهم لتقييم السلوك .

(قطامي ونايفة ، ٢٠٠٠ : ٢١٥)
رابعاً : الاتجاه الإنساني في تفسير الدافعية

برز هذا الاتجاه كرد فعل للمدرسة السلوكية والمدرسة التحليلية ، ويرى مؤسسي هذا الاتجاه ومنهم (Maslo) ماسلو انه لا المدرسة السلوكية ولا التحليلية قدمت تفسير مقنعا للدافعية ، ويرى هذا الاتجاه انه لإستثارة الدافعية عند الطلبة يجب العمل على تشجيع إمكانياتهم الداخلية مثل إحساسهم بالإمكانية والافتقار لتحقيق الذات .

(١٩٩٧ : ٢٦٧-٢٨٨)

وقد اثر (Maslo) تأثيراً كبيراً في فهم الدوافع ، فهو يرى إن حاجات الإنسان تتوزع بصورة هرمية ، فأدنى مستوى للحاجات هي حاجات الأمن والسلامة وهي الأكثر أهمية ثم تتدرج الحاجات في أهميتها إلى أعلى وترتبط حاجة الفرد لإشباع حاجة ما على إشباعه للحاجات في المستوى الأدنى فبعد حصول الفرد على الأمان والسلامة سيحاول إشباع المستوى الأعلى من

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

الحاجات المسماة بالحاجات الاجتماعية كالانتماء وتقدير الذات ثم يحاول إشباع المستوى الأعلى من الدوافع مثل التحصيل المعرفي وتحقيق الذات وزيادة دافعيته للتعلم والتي تعمل على رفع تحصيله المعرفي في جميع المجالات.

(قطامي ونايفة، ٢٠٠٠، : ٢٣٢ - ٢٣٣)

وتعتقد الباحثتان أن ذلك مهم بالنسبة للطلبة وقد نجده لديهم حتى لو وجد العنف وقد يتحقق منه من خلال النتائج التي يحصلون عليها والتي تميز قسماً كبيراً من الطلبة المثقفون وهم في نفس البيئة يعيشون ويدرسون ، ويقودون المجتمع .

والباحثتان تؤيدان الاتجاه المعرفي في تفسير الدافعية بأعتبار أن من شروط حدوث عملية التعلم ما يتعلق بهدف الطالب للتعلم وكيفية سيطرته على المواقف التعليمية من خلال إثراء البيئة التعليمية بالمشيرات والأنشطة المختلفة والتي قد تعمل على تقليل القلق لديه من جراء العنف وتعمل على رفع دافعيته للتعلم .

ولهذا هناك دراسات تناولت القلق وارتباطه بأكثر المتغيرات التصاقاً بالإنسان .

فقد توصلت دراسة (هوليت 1944 Hullett) إلى ان هناك ارتباطاً قوياً بين القلق من جهة والهدف أو الغرض من الحياة من جهة أخرى وقد كان سلبياً في حين كان موجباً مع الاكتئاب.

(Hullett,1994 : p:12)

وأشارت دراسة (ستيفن ايل بيرمان وآخرين) إلى شيوع ظاهرة القلق الوجودي بين المراهقين وان هموم القلق تتفق مع الأغراض النفسية .

(Berman,etal,in press, p:16)

أن البحث الحالي لا يتعامل مع القلق على انه حالة سلبية بل العكس تماما فالقلق احد الوظائف المهمة للدماغ إذ يعمل على تجنيد طاقات الإنسان الجسدية والعقلية لمواجهة الموقف المثير فالقلق بحدوده الطبيعية يساعد على التكيف ويشكل حافزاً لحل المشكلات الحياتية و مواجهتها.

(الداهري، ٢٠٠٥: ٣٢٥)

وهذا ما تؤكداه الباحثتان لأهمية الدافعية للتعلم وارتباطها بالقلق جراء العنف وخاصة في هذه الظروف التي يعيشها البلد والتي نحاول أن لا تؤثر على دافعية الطلبة للتعلم بل العكس إحداث الإصرار وتحمل كل شيء من اجل الارتقاء بالعملية التربوية وتنمية البلد والفضاء على العنف.

دراسات سابقة :

١-دراسة العكيلي ٢٠٠٠

قلق المستقبل وعلاقته بدافع العمل .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الأرتباطية بين دافع العمل وقلق المستقبل لدى

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

تكونت عينة هذه الدراسة من ١٢٠ طالبا (٥٩ ذكور ، ٦١ إناث) من طلبة كلية التربية ابن رشد . استخدم الباحث قامة سمة القلق الذي عربته أمينة كاظم ، واختبار الدافع لنجاز لفاروق عبد الفتاح موسى أما الوسائل الإحصائية المستخدمة فهي اختبار (ت) و معامل ارتباط بيرسون وتوصلت النتائج إلى :

١- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة القلق

٢- تفوق الإناث في دافعية الانجاز

٣- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين القلق والدافعية للانجاز .

٤- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القلق والدافعية للانجاز لدى الإناث فقد كانت قيمة معامل الارتباط (١٨٧- و ٠) . (الداهري ، ١٩٩٧ : ٥٤-٦٢)

ت-دراسة آل يحيى ١٩٨٩

قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي ودافع الانجاز لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، واشتملت عينة الدراسة على (١٢٠٠) طالب وطالبة من المدارس الإعدادية موزعين على (١٢) مدرسة ضمن محافظة بغداد .

موظفي الدولة وهدفت أيضاً إلى الكشف عن مستوى القلق لدى موظفي الدولة والكشف عن دافع العمل لديهم والعلاقة بينهما . اشتملت عينة البحث على ٢٧٨ موظفاً بأسلوب العينة الطبقية العشوائية من الوزارات والدوائر و استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل ومقياس الدافعية نحو العمل كأداتين للبحث وتوصل الباحث للنتائج الآتية :

١-كانت العلاقة بين قلق المستقبل ودافع العمل علاقة سلبية .

٢-وجود فرق دال بين المتوسط الظاهري والمتوسط الواقعي لقلق المستقبل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يشير إلى وجود قلق المستقبل .

٣-وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط النظري والمتوسط الواقعي لدافع العمل عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

(العكيلي ، ٢٠٠٠ : ١٦)

٢-دراسة الداهري ١٩٩٧

العلاقة بين القلق و دافعية الانجاز لدى طلبة كلية التربية .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في القلق والى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في دافعية الانجاز والى التعرف على العلاقة بين القلق و دافعية الانجاز لدى الذكور والإناث .

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

يتضمن هذا الفصل إجراءات تحقيق أهداف البحث من حيث مجتمع البحث وعينته والخطوات التي اتبعت في إعداد المقياسين .

مجتمع البحث وعينته :

أولاً مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية - جامعة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤ م) والمتمثل بطلبة المرحلة (الثانية والثالثة والرابعة) من قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية .

وباستخدام بعض الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين ومعامل ارتباط بونيت باسيراو أخذت النتائج :

١- وجود علاقة ارتباط سالبة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي .

٢- وجود علاقة ارتباط سالبة بين دافع الانجاز الدراسي وقلق الامتحان .

(آل يحيى ، ١٩٨٩ : ٨-٩)

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

المجموع الكلي للطلبة (الطلاب والطالبات)	المرحلة الرابعة		المرحلة الثالثة		المرحلة الثانية		القسم العلمي
	طالبة	طالب	طالبة	طالب	طالبة	طالبة	
١٠٠	٢٠	١٠	٢٥	١٥	١٠	٢٠	علوم القرآن والتربية الإسلامية

وهناك مجموعة من الاعتبارات العلمية التي يتم وفقها تحديد حجم العينة منها :
 أ- رأي (اييل ١٩٧٢) يشير إلى أن سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختيار كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود خطأ معياري . (Ebel,1972, p: 289)
 وقد شملت عينة بناء المقياسين والتحليل الإحصائي (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة المرحلة (الثانية والثالثة والرابعة) في

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية-كلية التربية
-جامعة الكوفة .

ثالثاً : أدوات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث ، قامت الباحثتان
ببناء مقياسين لقياس متغيري البحث مقياس
القلق ومقياس الدافعية للتعلم من خلال الاطلاع
على المقاييس السابقة والأدبيات المتعلقة بالقلق
والدافعية للتعلم ، وجمعت فقرات المقياسين من
مصادر متعددة وهي النظريات والدراسات
السابقة و الاستبانة المفتوحة للتجربة
الاستطلاعية التي تضمن عينة من طلبة
الجامعة .

وقد روعي في صياغة الفقرات من خلال ما بينه
الزوبعي من وضوحها وعدم الاختلاف في
تفسيرها وسهولة قراءتها وبساطة تعبيرها والابتعاد
عن نفي النفي مثل غالباً ، دائماً ، وان تحققت
أهداف البحث . (الزوبعي، ١٩٨١ : ٦٩)

أما المراحل الخاصة بكل مقياس هي :

أولاً : مقياس القلق :

من المعلوم إن عملية التخطيط لبناء مقياس تمر
بالمراحل الآتية :

- ١-تحديد المنطلقات النظرية كما ذكرنا من
خلال الدراسات السابقة والاطلاع على الأدبيات
- ٢-تحديد المجالات الخاصة بالمقياس والتي
اتضحت من خلال الأدبيات والدراسات السابقة .

٣-صياغة فقرات كل مجال وبدائل الإجابة عنها
وتعليماتها .

٤-تطبيق الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع .

٥-التحليل الإحصائي للفقرات .
(الشمري، ٢٠٠٣ : ١٣٨)

ووفقاً للمصادر التي اطلعت عليها الباحثتان
حددت أربعة مجالات لمقياس القلق وهي:

١- المعنى من الحياة

٢- الموت

٣- الاغتراب

٤- عدم الأمن

وهكذا تم صياغة ٦٥ فقرة وتمثل هذه الفقرات
مقياس القلق بصيغته الأولية وهي كالاتي:

٢٩ فقرة في المجال المهني من الحياة

١٣ فقرة لمجال الموت

١٢ فقرة لمجال الاغتراب

١١ فقرة لمجال انعدام الأمن

وبعد جمعها ثم عرضها على مجموعة من

المحكمين وقدم لهم التعريف النظري المعتمد

والمجالات وتم طلب منهم إبداء آراءهم في مدى

١- صلاحية كل فقرة لقياس ما وضعت من

اجله

٢- مدى ملائمتها للمجال

٣- تعديل أو إضافة

وبعد استرجاع استبانة آراء المحكمين وتفرغ

البيانات تبين أن هناك اتفاقاً بين مجموعة منهم

على حذف بعض الفقرات بسبب عدم الصلاحية أو التكرار على تعديل بعض الفقرات .

استخدمت الباحثتان مربع كاي Chi-Square لمعرفة طبيعة الفروق بين آراء المحكمين من حيث تأييد صلاحية الفقرة أو رفضها وتم حذف (٢٠) فقرة من مجموع (٦٥) فقرة وأعيدت صياغة بعض الفقرات من بعض الكلمات مثل غالباً أو نادراً وهذا ما أكده الزوبعي ١٩٨١ .

بعد ذلك توزعت فقرات المقياس بصيغته النهائية بعد الحذف والتعديل (٤٥) فقرة ملحق (٤٥) بعد أن أشار ثمانية من المحكمين بنشابه بعض الفقرات وابتعاد بعضها الآخر منها وعدم انسجامها وهذا جاء نتيجة اعتماد الباحثتان على أكثر من مقياس لتبني الفقرات وهذا الحذف إجراء سليم وإن فقرات المقياس عبارات تقريرية لكل واحدة خمسة بدائل ، فالبديل الأول (تنطبق على بدرجة كبيرة ، تنطبق على بدرجة كبيرة جدا) ، اخذ وزن (٥) درجات والبديل الثاني (تنطبق على بدرجة كبيرة) اخذ وزن (٤) درجات والبديل الثالث (تنطبق على بدرجة قليلة) اخذ وزن (٣) درجات والبديل الرابع (لا تنطبق على) اخذ وزن (٢) درجة والبديل الخامس (لا تنطبق على إطلاقاً) اخذ وزن (درجة واحدة) .

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

تحليل الفقرات هو عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار وتضم هذه العملية الكشف عن صعوبة الفقرة وقوة تمييزها . (الزوبعي وآخرين ، ١٩٨١ : ٧٤)

ويقصد بتمييز الفقرة قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة من الذين لا يملكونها .

طبقت الباحثتان مقياس القلق على عينة تألفت من (١٠٠) طالب وطالبة اختبروا بشكل عشوائي من كلية التربية - جامعة الكوفة .

ويرى نانلي Nunnally أن عينة التحلي الإحصائي للفقرات تتحدد بحكم عدد الفقرات ، إذ أن كل فقرة من فقرات المقياس يجب أن يقابلها خمسة أفراد في اقل تقدير .

(الناشئ ، ٢٠٠٥ : ٦٠)

أ- طريقة المقارنة الطرفية (أسلوب

المجموعتين المتطرفتين)

ولغرض حساب تمييز الفقرات اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية :

١- رتبت الدرجات التي حصلت عليها العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتراوحت

الدرجات بين (٢٧٥) و (٤٥) أوطاً درجة

٢- اختيرت نسبة إل (٢٧%) العليا الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

ب- الاتساق الداخلي

استخدمت الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له ، وتحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطناً . وقد تراوح معامل الارتباط بين (٠.٢٠ و ٠.٦٠) .

وعليه فان جميع الفقرات ال (٤٥) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وفقاً لمعيار ايبيل فأن الفقرة تقبل إذا كان دليل التميز لها (٠,١٨) فأكثر وترفض إذا كانت دون ذلك. (الشمري،٢٠٠٣: ١٢٥)

تكونت عينة التحليل من (٤٠) طالب وطالبة فكان عدد أفراد المجموعة العليا (١٠) تراوحت درجاتهم بين (١٨٥_١٦٠) أما المجموعة الدنيا فبلغت (١٠) طالب وطالبة أيضاً تراوحت درجاتهم بين (٦-٣) درجة .

لقد وجد أن اعتماد نسبة (٢٧%) العليا والدنيا تحقق للباحثين مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز كما ذكره (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٤)

وبعد تطبيق الاختبار التائي (T - Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ظهر أن جميع الفقرات مميزة .

تقويم معامل الارتباط :

تقويم الفقرات

القيمة	يعد معاملاً منخفضاً
أدنى ٠٢	
٠٢٥-٠٤٩	يعد معاملاً معتدلاً
٠٥٠-٠٧٥	يعد معاملاً مرتفعاً
٠٧٥	يعد معاملاً مرتفعاً جداً

(البياتي واثناسيوس،١٩٧٧: ١٩٤)

والاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لأجلها .

(الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٣٩)

وقد تحقق في قياس القلق مؤشرات للصدق

صدق المقياس

الصدق من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس النفسية ويشير إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس في القيام بتفسيرات معينة . (أبو علام)

(١٩٨٨: ١٤٤)

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

أ-الصدق الظاهري وهو الإشارة إلى مدى ما يقيسه الاختبار والى صلة الفقرات بالمتغير الذي يقيس ومضمون الاختبار متفق مع المقياس أو متفق مع هدف المقياس وهذا تحقق من خلال عرضه على الخبراء والمحكمين واخذ آراءهم.

ب- صدق البناء

وهو مدى قياس الاختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة ويهدف إلى معرفة طبيعة الظاهرة السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها ويتم بالظاهرة التي يقيسها الاختبار . (الزويبي، ١٩٨١: ٤٣)

واختارت الباحثتان طريقة العلاقة بين درجات الفقرات والاختبار وتحقق ذلك في (علاقة الفقرة بالمجموع الكلي) وهذا تم من خلال طريقة علاقة كل فقرة بمجالها إذ استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المجال الذي تنتمي إليه وتبين أن فقرات المقياس ألد (٤٥) جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

ثبات مقياس القلق

الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس يجب توافره في المقياس لكي يكون صالحا للاستخدام :

أ-طريقة إعادة الاختبار

في هذه الطريقة كررت الباحثتان تطبيق المقياس نفسه على مجموعة من الأفراد حيث طبق على

عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة اختيروا من الكلية وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس استخدم قانون معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٠) وهذا يدل على استقرار إجابات أفراد العينة على فقرات المقياس.

ب-طريقة التجانس الداخلي :

اختارت الباحثتان طريقة معامل ألفا كرونباخ التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها إلى حساب الارتباطات بين درجات جمع فقرات المقياس على اعتبار أن الفقرة مقياس قائم بذاته ، ويؤشر معامل اتساق أداء الفرد إلى التجانس بين الفقرات . (عودة، ٢٠٠٠: ٢٥٤)

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة ألفا كرونباخ على درجات أفراد العينة البالغ عددها (١٠٠) فكان معامل ثبات المقياس (٠,٧٧) وهو مؤشر إضافي على أن معامل ثبات المقياس جيد.

ثانياً : مقياس الدافعية للتعلم

من متطلبات البحث بناء مقياس يستخدم في قياس دافعية طلبة المرحلة الجامعية ، وقد قامت الباحثتان ببنائه على وفق الخطوات الآتية :

- تحديد مجالات المقياس

- صياغة فقرات المقياس

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

الدرجات (٣،٢،١) على التوالي للفقرات الايجابية (١،٢،٣) بالنسبة للفقرات السلبية .
وضع تعليمات الاستجابة لفقرات المقياس
تم إعداد تعليمات تساعد الطلبة في الاستجابة لفقرات المقياس و روعي فيها أن تكون سهلة وواضحة تضمنت هذه التعليمات الهدف من المقياس وكيفية الإجابة عن فقراته والتحقق من الصدق الظاهري للمقياس .

الصدق الظاهري

تم عرض المقياس بصيغته الأولية على الخبراء والمحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس ليبيدي كل منهم رأيه في مجالات المقياس ومدى انتمائه لفقرات للمجال الذي وضعت فيه وحسن صياغتها وملائمتها لمستوى الطلبة وقد أبدى الخبراء والمحكمين ملاحظاتهم حول العبارات وتم حذف قسما منها وتعديل قسما لخر وقد اتخذت الباحثتان بالاقترحات والتعديلات أصبح مجموع فقرات المقياس (٤٥) فقرة أي لكل مجال (١٠) فقرات وبناء عليه عد مقياس الدافعية صادقا ظاهريا وبصورته النهائية .

التطبيق الاستطلاعي الأول:

طبق المقياس على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية - قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية المرحلة الرابعة والبالغ عددهم (٢٠) طالب و طالبة تم اختيارهم وذلك للكشف عن مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس وفقراته وتقدير

- تحديد بدائل المقياس

- إيجاد صدق المقياس

- التطبيق الاستطلاعي

- التحليل الإحصائي لفقرات

- (التمييز ، الصدق ، الثبات)

- الاختبار بصيغته النهائية

- تحديد مجالات المقياس

بمراجعة المقاييس في مجال التخصصات المختلفة والأدبيات والدراسات تبين التأكيد على:

١- الرغبة في الحصول على المعلومات في جمع العلوم

٢- الرغبة في الاستزادة من المعارف المختلفة وتوظيفها في الحياة العملية

٣- تجاوز الصعوبات التي تعمل على صعوبة الحصول على المعارف

٤- الحرص على معالجة الموضوعات العلمية المختلفة التي يدرسها الطالب على جميع

المجالات والتي لها علاقة بحياته

تكونت فقرات مقياس الدافعية للتعلم من (٤٥) فقرة ملحق (٢) وتنوعت بين فقرات ايجابية وفقرات سلبية وذلك للتخلص من حالة التهيؤ

الذهني الذي يستجيب لها الطلبة عندما تكون فقرات المقياس من نمط واحد .

تحديد بدائل المقياس

تم وضع ثلاثة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي (أوافق، غير متأكد ، لا أوافق) وأعطيت

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

يقصد بالثبات الحصول على النتائج نفسها وقريبا منها في كل مرة يعاد فيها تطبيق المقياس في ظروف مماثلة ويعني دقة المقياس وقد تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للمقياس من درجة العينة الاستطلاعية الثانية حيث بلغ (٠,٧٣) وهو مؤشر جيد لثبات المقياس وبذلك أصبح مقياس الدافعية للتعلم جاهزا للتطبيق.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

ستعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج التي توصلتا إليها بعد أن عولجت البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss .

أولاً: مقياس القلق لدى أفراد العينة

لغرض تحقيق هذا الهدف طبق مقياس القلق على عينة من طلبة كلية التربية - قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية ، وبعد معالجة بيانات أفراد العينة البالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة كانت المؤشرات وكما موضح بالجدول الذي يوضح الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري :

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	المحسوبة	الجدولية	الدلالة الإحصائية
١٠٠	١٣٠,٢	٢١,١٣	١٢٢	٦,٩	٢,٦	دالة عند ٠,٠٥

الوقت اللازم للإجابة واتضح أن متوسط التقريبي للإجابة عن المقياس (٣٥) دقيقة من إجابة أول طالب (٣٠) دقيقة و زمن إجابة آخر طالب (٤٠) دقيقة وكانت نتائج التطبيق تبين وضوح الفقرات وتعليمات المقياس .

التطبيق الاستطلاعي الثاني للمقياس

يعتبر التحليل الإحصائي يساعد على التعرف على جوانب الضعف التي ربما تجعل الفقرات ضعيفة أو غير صالحة والعمل على إعادة صياغتها أو حذفها ومن أجل ذلك تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة كلية التربية وبلغت (١٠٠) طالب وطالبة وتم التحقق من بعض الخصائص السيكومترية للمقياس.

١- القوة التمييزية لفقرات المقياس وهي نفس خطوات التي ذكرت في مقياس القلق

٢- صدق المقياس

أ-الصدق الظاهري

ب-صدق البناء وهو معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه .

٣-ثبات المقياس

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

وبعد اختبار الفروق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٦,٩) وبما أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة البحث موزعين حسب المرحلة الدراسية

المرحلة	التكرار	النسبة
الثانية	٣٧	%٣٧
الثالثة	٣٠	%٣٠
الرابعة	٣٣	%٣٣

الطلبة. كما أن المصاريف الجامعية من كتب و نقل والتزامات والعلاقة بين الطلبة والسياسات الجامعية المتواجدة بالإضافة إلى الوضع الأمني كلها أمور تؤثر على طبيعة الحياة الجامعية .

ثانياً : مقياس الدافعية للتعلم

لغرض تحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس الدافعية للتعلم على عينة من طلبة كلية التربية جامعة الكوفة-قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية وبعد معالجة بيانات أفراد العينة البالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة ، كانت المؤشرات وكما موضح بالجدول الذي يوضح الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري :

يتضح من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من حجم العينة الذين هم في المرحلة الثانية بنسبة %٣٧ وجاءت بعدها المرحلة الرابعة بنسبة %٣٣ ومن ثم بعدها المرحلة الثالثة بنسبة %٣٠ إذ تبين أن مستويات القلق تتباين بحسب المرحلة بسبب الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات بين المدرسين والطلبة والاختبارات . يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال محورين هو أن الطلبة ومن خلال معاشتهم مع الأوضاع الحالية والتي مر بها البلد وما يزال يعاني من مختلف أنواع العنف والأمور المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والتي لها علاقة بذلك أثرت على المجتمع بكامله وخاصة شريحة

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	المحسوبة	الجدولية	الدلالة الإحصائية
١٠٠	١٠٨	٣٢,٢	١٠٢	٤,٣	٢,٦	دالة عند ٠,٠٥

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

قانون البعثات وزيادة نوعا ما الرواتب ودخول التقنيات الحديثة والتعرف على أهمية العلم من خلال ذلك وهكذا أصبح لدى الطلبة دافعية للتعلم بالرغم من الظروف التي يعاني منها العراق وأصبح القلق حاضرا للتقدم الذي إن شاء الله أن يرسى البلد للامان والتخلص من جميع التهديدات والمعاناة التي يعاني منها أبناء العراق.

ثالثا: التعرف على العلاقة بين قلق العنف والدافعية للتعلم

وبعد اختبار الفروق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٤,٣) وهي اكبر من الجدولية (٢,٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) تبين أن الفرق دال إحصائياً وهذا يعني أن أفراد عينة البحث يتصفون بوجود الدافعية للتعلم.

إن هذه النتيجة يمكن أن تفسر تبعا لحصول تغيرات كبيرة في حياة الناس من حيث وجود قنوات كثيرة للدراسة داخل العرق وخارجه وخاصة التوسع في فتح الجامعات الحكومية والأهلية وإرسال الطلبة إلى الخارج للدراسة وفق

معامل الارتباط بين متغيرات البحث

المتغير	قلق العنف	الدافعية
قلق العنف		٠,٢٧
الدافعية	٠,١١	

كبيراً للتعلم والقضاء على جميع من يحاول أن يضعف العراق عراق الحضارات والأئمة الأطهار وهذه النتيجة مطابقة مع دراسة العكيلي ٢٠٠٠ ودراسة عباس ١٩٩٨ .

وتعتقد الباحثتان أن القلق يمثل كفاحاً من اجل إعادة بناء المجتمع ومعرفة الثغور التي يدخل خلالها العدو ، و بالعلم والمعرفة نقضي على الجهل والأمية التي يستغلها الأعداء لخلق القلق والعنف في البلاد.

بعد معالجة البيانات بأستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد انه لا توجد علاقة بين درجات أفراد العينة لمتغير قلق العنف و متغير الدافعية اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على ضعف العلاقة بين القلق والدافعية للتعلم . وجاءت هذه النتيجة تماما لتوقعات الباحثتان لكون الإنسان العراقي له مكانه تاريخية وحضارية ولم تنشيه الظروف عن التقدم والتطور في الدراسة وإنما أصبح في رأي الباحثتان دافعاً

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

الاستنتاجات

جهات تعمل على خلق ذلك لتقليل من دافعية أبناء المجتمع إلى التقدم
٤- العمل على إدخال الطلبة في نشاطات مختلفة واستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس للقضاء على هذا القلق وإشغال الطلبة بالنشطة المختلفة
٥- إعطاء إرشادات من منظمات المجتمع المدني للطلبة حول أهمية التوعية بأساليب العدد ومنها إدخال القلق إلى أذهان الطلبة من خلال الأخبار أو الوسائل الأخرى

المقترحات Suggestion

١- إجراء دراسة تستهدف قياس القلق لدى شرائح تربوية أخرى
٢- إجراء دراسة أخرى تستهدف الكشف عن العلاقة بين القلق والعنف ومتغيرات نفسية أخرى

١- أن الطلبة في هذا الوقت الذي يعيشه البلد يحتم عليه القلق التي يمر بها من خلال كل شيء (الإذاعة والتلفزيون وجميع الاتصالات) من الممكن أن تؤثر في ذلك .
٢- أن الطلبة يتمتعون بدرجة عالية من الدافعية للتعلم
٣- لا توجد علاقة ارتباطية بين القلق والدافعية للتعلم .

التوصيات Recommendation

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثتان إلى التوصيات الآتية :
٣- العمل على زيادة المعرفة بتفاصيل القلق وبيان دوره وتجنبه من خلال إعطاء محاضرات تتعلق بالقلق وأنواعه وتأثيراته السلبية وهناك

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

- المصادر
المصادر العربية :
- ١١- الخوالدة ، محمد محمود وآخرون، ١٩٩٣،
طرائق التدريس العامة ، ط١، مطابع الكتاب
المدرسي،عمان.
- ١٢- الداھري، صالح حسن،١٩٩٧، العلاقة بين
القلق والدافعية والانجاز لدى طلبة كلية
التربية ، ابن رشد،جامعة بغداد، مجلة العلوم
التربوية والنفسية ،العدد٢٣،الجمعية العراقية
للعلوم التربوية والنفسية.
- ١٣- الرازي ، محمد بن ابي بكر،١٩٨٢، مختار
الصاح، دار الرسالة، الكويت.
- ١٤- الرحماني، سمير محمود،٢٠٠٢، مهارات
التدريس، دار المسيرة،عمان.
- ١٥- الريماوي ، محمد عودة وآخرون،٢٠٠٤،علم
النفس ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،
الأردن.
- ١٦- الزند، وليد خالد، ومحمد بآبكر احمد،٢٠٠٦،
العنف الطلابي في الحياة الجامعية ، الأسباب والحلول
،تجربة الجامعات السودانية، مؤتمر جامعة مؤتة العنف
في الجامعات للفترة من ٦-٨/٣/٢٠٠٦ ، عمان
،الأردن.
- ١٧- الزويجي، عبد الجليل،١٩٨١، الاختبارات
والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
، جامعة الموصل.
- ١٨- الشمري، كريم عبد ساجر،٢٠٠٣، الوجود
الأصيل والالتزام وعلاقتهما بالرضا عن النفس ، رسالة
دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب.
- ١٩- عاقل ، فاخر،١٩٨٨، معجم العلوم النفسية،
دار الرائد العربي، بيروت.
- ٢٠- عبد الخالق ، رؤوف ابراهيم ،١٩٨٧،
التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه، مجلة التربية ،
العدد٨٢ ، قطر.

- ١- ابراهيم ، اكرم نشأت ،١٩٨٨، علم النفس
الجنائي، مكتبة دار الثقافة للنشر، عمان ،الأردن.
- ٢- ابراهيم ، عبد الستار،١٩٨٨، عصور إنسانية
عرفت القلق، مجلة العربي، العدد ٣٦٠ .
- ٣- ابو حطب ، فؤاد، ١٩٧٨، التقييم النفسي،
ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- ٤- ابو رياش، حسين وآخرون،٢٠٠٩، أصول
استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، دار
الثقافة،عمان.
- ٥- ابو علام ، رجاء محمود ،١٩٨٩، مدخل إلى
مناهج البحث التربوي ، ط١،مكتبة الفلاح للنشر
والتوزيع، الكويت.
- ٦- الازيرجاوي، فاضل محسن،١٩٩١،أسس علم
النفس التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي جامعة الموصل.
- ٧- البياتي،عبد الجبار توفيق، و زكريا يحيى
انتاسيوس ،١٩٧٧، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في
التربية وعلم النفس، مطبعة الثقافة العالمية ، بغداد.
- ٨- البيلي، محمد عبد الله وآخرون،١٩٩٧،علم
النفس التربوي وتطبيقاته، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٩- التوايهة،عباطة،٢٠٠٦، واقع العنف بين الطلبة
في الجامعات ،مؤتمر جامعة مؤتة،٦-٨ اذار، ٢٠٠٦،
عمان ،الأردن.
- ١٠- جاسم ، باسم فارس،١٩٩٦، قلق المستقبل
ومركز السيطرة والرضا عن اهداف الحياة، دراسة
ارتباطية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ،
جامعة بغداد.

قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم

- ٢٧- منصور، عبد المجيد والشربيني زكريا، ٢٠٠٠، الأسرة على مشارف القرن ٢١، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ٢٨- منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٣، التقرير العالمي حول العنف والصحة ،المكتب الاقليمي للشرق الأوسط ، القاهرة ،جمهورية مصر العربية.
- ٢٩- الناشئ ، وجدان عبد الأمير، ٢٠٠٥، الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- ٣٠- النشواني، عبد المجيد، ١٩٩٣، علم النفس التربوي، ط٦، دار الفرقان ، جامعة اليرموك ،الأردن .
- ٣١- آل يحيى، معن عبد باقر، ١٩٨٩، مقياس قلق الامتحانات لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة بغداد.

- ٢١- عبد المتعال ، صلاح، ١٩٨٥، التغيير الاجتماعي والجريمة في المجتمعات العربية ، مكتبة وهبة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٢٢- العكيلي، جبار داوي، ٢٠٠٠، قلق المستقبل وعلاقته بدافع العمل ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- ٢٣- عودة ، احمد، ١٩٩٨ ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، عمان.
- ٢٤- غالي ، محمد احمد ورجاء محمود، ١٩٧٣، القلق وأمراض الجسم، ط١، القاهرة.
- ٢٥- غانم، محمود محمد ،علم النفس التربوي، ط١، دار سراج، عمان.
- ٢٦- قطامي ، يوسف وآخرون، ٢٠٠٠، تصميم التدريس ، دار الفكر، عمان.

المصادر الأجنبية:

- 1-Berman ,steven,In press Existential Anxiety in Adolescent , Journal of youth and Adolescence.
- 2-Hullet ,Michael A,1994,Avalidation study of the Existential Anxiety scale , EDRS, paper presented at the Annual Meeting of

- Middle Tennessee psychological Association .
- 3-Weiner,B,(1979),Theories of Motivation for som classroom experience , journal of education psychology , vol ,4,vo ,2 .

Abstract

Search aims to find out how worried the violence and its relationship to motivation for learning among the students of Undergraduate

To achieve the objectives of the research the researchers apply a measure of concern violence after extracting the sincerity and firmness and strength discriminatory paragraphs and apply a measure of motivation to learn after extracting the sincerity and firmness and strength discriminatory to paragraphs on a sample of (100) students, the university has been chosen randomly class of students from the University of Kufa College of Education .

After processing the data statistically using samples (t-test)for one sample and test the remote for two independent samples and Pearson correlation coefficient research found the following results :

* Find that individuals are characterized concerned .

* Weak relationship between anxiety and motivation to learn

And an update of the aspects related to this research, the researcher came out several recommendations, including :

1- work to increase knowledge and concern the details of his statement and avoided by giving lectures relating concerned , types and its negative effects , and there are actors working to create in order to reduce the motivation of the members of the society to progress.

